

DABBAGH

RU'US AL-MAWDU'AT

Princeton University Library
32101 032153

32101 076170859

c 281

Ru'us al-mawdu'at...

[illegible]

جلال محمود الدبساغ

رؤوس الموضوعات

لكتابة الابحاث

«دراسة منهجية في الكشف عن المعلومات
واعداد رؤوس الموضوعات للمكتبات العربية»

١٩٦٩

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

al-Dabbāgh, Jalāl al-Dīn

Ru'ūs al-mawdū'āt

رؤوس الموضوعات

لكتابة الابحاث

«دراسة منهجية في الكشف عن المعلومات
واعداد رؤوس الموضوعات للمكتبات العربية»

جلال محمود الدبّاغ

B. A. IN LAW

أمين مكتبة كلية اللغات

جامعة بغداد

ساعدت نقابة المعلمين على نشره

مطبعة النجوم — بغداد — ٦٣٢٢٢

١٩٦٩

RECAP

0562
.281

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

المقدمة

رؤوس الموضوعات :

مادة لها اهميتها في طرق البحث والكشف عن المعلومات ، عاجتها الدول المتقدمة وفق متطلبات لغتها وحضارتها ، وقد تيسر لي على ضوء المراجع والمصادر الملحقه في نهاية هذا البحث ان اعالج فيه هذه الرؤوس وفق مقتضيات لغتنا وحضارتنا العربية الاسلامية .

الهدف :

لقد أعطيت للباحث العربي في هذا البحث فرصة الاطلاع على تكوين وتركيب رؤوس الموضوعات العربية ومدى حاجته اليها في الوصول الى مواد ابحائه . واستخلصت له مدى علاقة كتابة الابحاث برؤوس الموضوعات التي تجيب عليها الفهارس الموضوعية والمعاجم العربية وهو بهذا المعنى يهدف الى النهوض بالابحاث العلمية والدراسات التخصصية .

كذلك أعطيت لأمناء المكتبات العربية فيه كيفية تحليل المحتويات الفكرية للمكتب والمطبوعات العربية الاخرى وكيفية صياغة واعداد رؤوس الموضوعات للمكتبات العربية وطرق اصالها للباحث . فهذا اول بحث - على ما اعتقد - يعالج رؤوس الموضوعات وفق خصائص اللغة العربية . فهو يصلح لان يكون كتاباً منهجياً في موضوع المكتبة العربية والمعاهد المكتبية .

البحث :

يقع البحث في اربعة فصول ، يعالج الفصل الأول طبيعة الموضوع وعلاقة

رؤوس الموضوعات به . أما الفصل الثاني يعالج المشاكل التي تواجه مكتبات البحث
وعمليات بناء رؤوس الموضوعات . والفصل الثالث يعالج الاحالات . أما الفصل
الرابع فيعالج علاقة كتابة الابحاث برؤوس الموضوعات .

وبعد :

أرجو مخلصاً ان أسمع من القارئ الكريم نقده ورأيه في هذا البحث فهو
الحكم الأول والأخير ومن اجله كتب . واني لأستميحه عذراً عن كل خطأ يجده فيه .
والله الموفق .

بغداد / كانون الثاني / ١٩٦٩

جلال محمود الدباغ

الفصل الأول

رؤوس الموضوعات

بند — ١ —

من المفيد في هذا البحث معرفة طبيعة (الموضوع) وعلاقة (رؤوس الموضوعات) به ، حتى يتيسر للباحث أو القارئ تكوين فكرة عن هذه المادة .

الموضوع :

إصطلاحاً يعرف بأنه (١) : (المحتوى الفكري أو محتويات فكرية ، سواء ذكرت في عنوان الكتاب أم لم تذكر) .

SUBJECT:

(The theme or themes of the book, whether stated in the title or not).

يتضح من ذلك ان المحتوى الفكري للكتاب او بالاحرى المحتوى الموضوعي له الذي جاء به التعريف ربما يعطي صورة حقيقية لوجه الموضوع المذكور في الكتاب او في مطبوع ما ، هذا الوجه ببؤراته (٢) الذي يتمثل في الموضوع او في أحد

Subject Headings; a practical guide / D. J. Hayking (١)
Washington D.C. / U.S. Gov. printing office / 1951
P. 103.

(٢) يقصد (بالبؤرة) ان كل موضوع او احد اقسام فروعه في نطاق وجه ما يطلق عليه (بؤرة) ، فالأدب العربي ، هو بؤرة في وجه اللغة بقسم الادب . والشعر العربي ، هو بؤرة في وجه الشكل الادبي بقسم الادب العربي .

فروعه يسمى (رأس الموضوع) . فقد يظهر هذا الرأس في بعض الاحيان بصورة في نص عنوان الكتاب ، وقد لا يظهر فيه احياناً اخرى والسبب في ذلك يعود الى غموض عنوان الكتاب لموضوعه . وعلى هذا الاساس فان المحتوى الموضوعي للكتاب يستند الى مبدأين .

المبدأ الأول : الاشارة الى موضوعات الكتاب في عنوانه :

١ — ففي الرسائل العلمية (الاطروحات) والابحاث : يلاحظ أن عنوان الرسالة وعناوين فصولها تشير بوضوح الى موضوع الرسالة نفسها . أما رأس الموضوع الذي يعطى لها في البطاقة فهو الرأس الدال على موضوع تلك الاطروحة متخذاً شكلاً وتركيباً معيناً . فرسالة الدكتور عبدالرحمن الجليلي - بعنوان (النظام النقدي في العراق) : يعطى لها رأس الموضوع (النقود - العراق) ، والغاية من اعطاء الموضوع أولاً وهو (النقود) والمكان ثانياً (العراق) لأن الباحث هنا لم يهتم بالجانب المحلي قدر اهتمامه بالجانب النقدي أي كان الاهتمام - في المثال - ينصب بالدرجة الأولى على المادة المدروسة ويليه الجانب المحلي لها . وبوساطة الرأس المذكور يتمكن الباحث من ايجاد اي رسالة أو اي كتاب جديد عن النقود في العراق .

(أنظر الفصل الثاني بند ٢ — تفريع الموضوع حسب المكان الجغرافي .
وبند ١ — من الفصل الرابع - البحث ورؤوس موضوعاته في الفهارس الموضوعية) .

أما كتاب الاستاذ خاشع المعاضيدي بعنوان (دولة بني عقيل في الموصل سنة ٣٨٠ - سنة ٤٨٩ هـ) الذي نشر في بغداد ١٩٦٨ ، وهو رسالة نال بها المؤلف درجة الماجستير عام ١٩٦٦ . فيعتبر عنوانه رأساً مستقلاً ومجزءاً ايضاً لموضوع تاريخي يأخذ تسلسله الزمني في ادراج بطاقات رؤوس الموضوعات التاريخية بالشكل

التالي :-

- ١ — دولة بني عقيل ٣٨٠ - ٤٨٩ هـ
- ٢ — الموصل - تاريخ - ٣٨٠ - ٤٨٩ هـ
- ٣ — العراق - تاريخ - العصر العباسي الثالث - بني عقيل

وتبرير اعطاء الرأس الاول باسم (دولة بني عقيل) لأعتبارها دولة قائمة بذاتها منفصلة عن الدولة العباسية فيتطلب انشاء مدخل موضوعي خاص باسمها يأخذ تسلسله الزمني ، وهذا هو الرأس المفضل . والغاية من إعطاء الرأس الثاني باسم (الموصل - تاريخ - . . .) باعتبار ان بني عقيل أقاموا دولتهم في مدينة الموصل في الفترة الزمنية المذكورة آنفاً . أما اعتبار الرأس الثالث فلأنها عاشت في اواخر العصر العباسي الثالث في العراق ، اضافة الى ذلك فان الباحث قد يظن أو يذهب اليها بواسطة المداخل التاريخية للدولة العباسية في العصر المذكور ، ولمعالجة هذا الظن يربط الرأسين بأحالة (انظر ايضاً) .

العراق - تاريخ - العصر العباسي الثالث - بني عقيل

انظر ايضاً

دولة بني عقيل ٣٨٠ - ٤٨٩ هـ

(أنظر الفصل الثاني بنسب — ٢ — فيما يتعلق بالتفريع الزمني . وبند — ١ — من الفصل الرابع كذلك)

٢ — وفي الكتب السماوية — القرآن الكريم واجزائه الكريمة ، يلاحظ ان العنوان هو الموضوع فكلمة (القرآن) هي اللفظة الموضوعية لأنها تدل على الآيات الكريمة .

٣ — بعض الكتب تشير الى معنى معالجة موضوعها في عناوينها : فكتاب

(الدوافع النفسية . تأليف : مصطفى فهمي) يلاحظ فيه الموضوعات التالية :
(الانفعال) ، (العاطفة) ، (المرض النفسي) ... الخ هذه الالفاظ هي من
موضوعات علم النفس في حقل الدوافع النفسية .

المبدأ الثاني : عدم الاشارة الى موضوعات الكتاب في عنوانه :

١ — عدم الاشارة بصورة مطلقة - مثال ذلك : (كتاب العاقل الحالي
والمرخص الغالي تأليف : ابن سرايا الحلبي) فالموضوع الذي يتناوله هو (الادب
الشعبي) المتمثل في الالفاظ التالية :

(الزجل) ، (المواليا) ، (الكان والكان) ... الخ

فبإمكان الباحث ان يذهب الى رأس موضوع (الادب الشعبي) اذا لم يعرف عنوان
الكتاب ، او ان يذهب مباشرة الى الالفاظ الخاصة بموضوعات (الادب الشعبي)
كالموشح والزجل ... الخ ، فسيلاحظ كتباً كثيرة وقد تكون جديدة عن طريق
هذه الالفاظ .

٢ — النص على كلمات بديلة لموضوع الكتاب في عنوانه - هذا النوع يكثر
في عناوين الكتب السماوية ، في القرآن الكريم والكتاب المقدس . مثال ذلك :
المصحف الشريف ، فاللفظة الموضوعية هي (القرآن) ، وفي الكتاب المقدس يعطى
له الالفاظ التالية : الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) ، (الانجيل) ،
(التوراة) ... الخ

نقد :

- ١ — إن عنوان الكتاب لا يمكن الاعتماد عليه مطلقاً في اختيار الموضوع وتفريعاته ،
لانه قد لا يكون شاملاً لموضوعاته . وأنه قد لا يعطي التغطية التامة لمحتوياته .
- ٢ — إن بعض عناوين الكتب تقصر عن اعطاء الموضوع بصورة واضحة وقد

تعجز عن ذكره او الاشارة اليه مطلقاً ، كما في الامثلة التي قدمتها آنفاً .
فاذا كان هناك اعتماد على العنوان فلا يتعدى ان يكون نسبياً ويجب أن يتم
بتحفظ شديد .

٣ — إن تعريف (الموضوع) أقتصر فقط على المحتوى الموضوعي المذكور في
العنوان وليس على تسمية الموضوع شكلاً وتركيباً كما جاء في تعريف رؤوس
الموضوعات .

رؤوس الموضوعات :

إصطلاحاً هي (١) : (كلمة او مجموعة من الكلمات الدالة على الموضوع والتي
تتجمع تحتها جميع المواد ، فتدرج في الفهرس أو في قوائم الكتب أو التي ترتب
في الملفات) .

SUBJECT HEADING:

(A word or a group of words indicating a subject
under which all material dealing with the same theme
is entered in a catalog or a bibliography, or is arranged
in a file).

يبدو مما تقدم بأن لفظة (الموضوع ورؤوس الموضوعات) كلمتان متلازمتان
الواحدة تدل على الاخرى ومتممة لها في المعنى والمبنى ، بل أن رؤوس الموضوعات
هى تسمية للموضوع نفسه . وعلى هذا الاساس اننا نعرف رؤوس الموضوعات على
الوجه الآتي :-

(الكلمة او الكلمات او الجملة ، التي تدل على المحتوى الفكري للكتاب

(1) Subject Headings; a practical guide / D.J. Hayking /
Washington D.C. / U.S. Gov. Printing Office /1951
P. 103

سواء ذكرت في عنوانه ام لم تذكر والمدرجة في الفهارس المختصة وغيره
في هجائية منتظمة وترتيباً زمنياً للالفاظ التاريخية) .

عناصر رؤوس الموضوعات

١ — الفاظها (كلمة ، كلمات ، جملة) :

تتخذ هذه الرؤوس الفاظاً بسيطة ، فيتكون الرأس عادة من كلمة واحدة
بصيغة المفرد او المثنى او الجمع وفقاً للمظاهر الخاصة للموضوع : وقد
يتكون من الفاظ مركبة فيأتي بهيئة جملة . . . الخ (انظر الفصل الثاني) .

مثال ذلك : القلب صيغة المفرد

الرئتان صيغة المثنى

المدرسون صيغة الجمع

العرب في البرازيل صيغة جملة

ابن البواب . . اسم مركب

٢ — معناها (ان تدل على المحتوى الفكري للكتاب) :

(أ) ان تناسب تلك الكلمات الموضوعات التي ترد في الكتاب فعلاً .

(ب) ان لا تستعمل كلمات صعبة غريبة عن ذهن القارئ او الباحث .

(ج) ان يراعى في كتابة الفاظ الكلمات ما يناسب مستوى وحجوم

المكتبات سواء كانت مكتبات بحث أم مكتبات عامة أو مكتبات

مدرسية . فالالفاظ الموضوعية (برؤوس الموضوعات) في مكتبات

بحث تختلف عن رؤوس الموضوعات المستعملة في المكتبات العامة

او مكتبات المدارس الثانوية لأن الأولى ستكون أكثر تخصصاً من

المجموعة الثانية .

(د) اذا كانت الكلمة لها استعمال ثان أو استعمال آخر (محلي) فيجب اعتماد اللفظة المحلية الاخرى المرادفة لها في المعنى بالاحالات الموضوعية . . (انظر ايضاً الفصل الثالث - الاحالات -) .

فاذا كان لدى المكتبة مثلاً كتاب عن « المذيع واللاسلكي » فتعتمد لفظة « الراديو » التي تستعمل محلياً ويحال من « المذيع » مثال ذلك :

المذيع

انظر

الراديو

(هـ) ان تعطى الكلمات الموضوعية ذات المعاني المترادفة حقها من الاحالات اللازمة لغرض الوقوف على مستوى معين من الاصطلاحات الموضوعية التي تتصف بها الموضوعات العربية والتي تعتبر من المشاكل الرئيسية في الوصول الى تقنين ثابت لرؤوس الموضوعات العربية .

مثال ذلك : هاتف ، مسرة ، مقول ، تليفون

فالالفاظ المفضلة لدى القارئ هي « التليفون » أولاً ، و « الهاتف » ثانياً . أما لفظي « المسرة » والمقول » فضعيف استعمالها وقد لا تخطر في ذهن القارئ . (انظر ايضاً الفصل الثاني - المشاكل التي تواجه مكاتب البحث) .

٣ - ترتيب الفاظ رؤوس الموضوعات :

الاساس الذي تنتظم به مداخل بطاقات رؤوس الموضوعات من حيث ادراجها وترتيبها في صناديق الفهارس ، يوعز هذا الاساس الى النظرية الهجائية وليس وفق النظرية الابجدية لأن الأخيرة تستعمل للارقام فقط ، أما

الأولى التي يقوم عليها هذا البحث فيستند الترتيب على الحروف الهجائية العربية ويتمشى معها كلمة كلمة وحرفاً وحرفاً الى النهاية (١) .

مثال ذلك : الدين الاسلامي

الدين الاسلامي - بليوغرافية

» » - تاريخ

» » - دراسة وتعليم

» » - دوائر معارف

» » - عبادات

» » - فتاوى

» » - كتب مدرسية

» » - مؤتمرات

الدين المسيحي

الدين والادب

إستثناء :

يستثنى مما تقدم جميع بطاقات رؤوس الموضوعات التي تخص « التاريخ »
فترتب مداخلها وفق الترتيب الزمني للوقائع التاريخية .

مثال ذلك : العراق - تاريخ

العراق - تاريخ - عهد الاحتلال البريطاني

العراق - تاريخ - العهد الملكي

العراق - تاريخ - العهد الجمهوري ١٤ تموز ٩٥٨

(١) لاحظ الفهرس المعجمي الكتب العربية — مكتبة كلية اللغات / جامعة بغداد

أهداف رؤوس الموضوعات

- ١ — تهدف الى توسيع الانتاجات الفكرية في المكتبة والى اعطاء الباحث ثروة علمية وثقافية من المعلومات التي تمكنه من بلوغ مأربه .
- ٢ — فاذا كانت اسماء المؤلفين او اسماء الكتب لا تخطر على باله او كانت غير معروفة لديه او يريد معرفة ما تملكه المكتبة من الموضوعات ، فبهذه الطريقة يستطيع ايجاد الكتاب المعين . بهذه الطريقة ايضاً يتعرف على مؤلف الكتاب ، وبعد ذلك سيتمكن من ايجاد موضوع مستقل تحت عدة مؤلفين .
- ٣ — انها تلعب دوراً هاماً في ايصال المعلومات الى الباحث حيث سيحال بوساطة (احالة انظر ايضاً) الى معلومات او رؤوس موضوعات اخرى لها صلة بمواد بحثه .

مثال ذلك : الرأي العام

أنظر أيضاً

الدعاية

الاشاعة

الاحزاب ... الخ

بند — ٢ —

طبيعة الاسماء المستعملة كرؤوس موضوعات

بعض الانواع من الكتب تعالج تراجم الافراد من حيث تاريخ حياتهم وانتاجاتهم الفكرية ، وهذا الامر يدعو الى ايجاد مداخل موضوعية باسماء تلك الافراد . اما شكل هذه المداخل فانه يتبع نوع الفئة التي تنتمي اليها تلك الافراد مدرجة على النحو التالي :-

(أ) الاسماء الدينية :

إن معالجته لإختيار شكل رأس الموضوع الذي يستعمل للمؤلفات عن تراجم حياة الاعلام الدينية الشهيرة ، يتكون من صيغة خاصة تميز عن الاعلام الاخرى .

١ — اسماء الانبياء والمرسلين :

- (١) تدون كما وردت في القرآن الكريم والكتاب المقدس .
- (٢) ان يلحق في نهاية كل اسم الحرف (ص) المختصرة من العبارة الكريمة (صلى الله عليه وسلم) ، و (ع) عليه السلام ، لغرض تمييزها عن الاسماء الاخرى .
- (٣) تجرد جميع الصفات التي توصف بها الاسماء المقدسة وتدون خالية منها اقتصاداً لمدخل البطاقة الموضوعية .
- (٤) تنشأ احالات بالاسماء الاخرى للانبياء والمرسلين .

مثال ذلك : محمد (ص)

عيسى (ع)

٢ — اسماء الخلفاء الراشدين :

- (١) تدون الاسماء كاملة
- (٢) تلحق بها الحرف (ك) المختصرة من العبارة الكريمة (كرم الله وجهه) والحرف (رض) رضى الله عنه .
- (٣) تنشأ الاحالات من الاسماء او الصفات الاخرى الى الاسم الكامل .

مثال ذلك : عثمان بن عفان (رض)

علي بن أبي طالب (ك)

٣ — اسماء رؤساء القوات الاسلامية :

(١) تدون الاسماء كاملة .

مثال ذلك : خالد بن الوليد « قائد عربي »

قتيبة بن مسلم الباهلي « قائد عربي »

(٢) يحال من الاسم غير المستعمل الى الاسم المستعمل .

(٣) أن يلحق في نهاية كل اسم كلمة « قائد عربي » لتمييزه عن الاسماء الاخرى .

٤ — اسماء الائمة الاثنا عشرية واسماء اصحاب المذاهب الخمسة واسماء

الاولياء والاتقياء والخطباء :

(١) تدون اسم الشهرة التي اتصف بها الامام او ما يعرف به . أو باسم

الطريقة او المذهب الذي جاء به اذا كان مجهول الاسم .

مثال ذلك : موسى الكاظم (رض)

أبو حنيفة (رض)

(٢) تنشأ احالات من الاسماء غير المستعملة الى الاسماء المستعملة .

مثال ذلك :

ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد . . . بن الشيبان

الشيباني المروزي

أنظر

احمد بن حنبل

٥ — رؤساء الطوائف الدينية (مسلمين وغير مسلمين) :

(١) يدون الاسم الذي اشتهر به فقط .

- (٢) ان يوضع بعد الاسم الصفة الدينية او اللقب الديني الذي اشتهر به .
(٣) تنشأ احوالات في حالة الضرورة .

مثال ذلك : بولس السادس « بابا روما »

ملحوظة :

الاسماء التي وردت في الكتب السماوية من غير الانبياء والمرسلين تدون كما جاءت بها تلك الكتب الكريمة .

مثال : أبو لهب ، فرعون ، هامان

(ب) اسماء المؤلفين :

تتكون عناصر المداخل الموضوعية برؤوس موضوعات اسماء المؤلفين العرب القديمة منها او الحديثة حسب ما اشتهر به المؤلف فقط سواء باللقب او الكنية او الشهرة او ما يعرف به ، ويمكن تحقيق ذلك بوساطة المصادر المعتمدة كدوائر المعارف الاسلامية وغيرها . وهذا يشابة ما ذهبنا اليه بصدد تكوين عناصر المداخل الرئيسة لاسماء المؤلفين^(١) الا انه يختلف عنها بالتركيب التالي : —

١ — الاسماء القديمة :

- (١) ان يتكون الاسم حسب ما اشتهر به المؤلف فقط .
(٢) ان تحذف الاسماء التالية للمشهرة اذا كانت الشهرة مبدؤة بأبن او ابو او ابن ابي . . . الخ وغيره إقتصاداً لمدخل البطاقة الموضوعية .
(٣) ان يتميز كل اسم عما قبله بالترتيب المذكور آنفاً بكتابة تاريخ الولادة والوفاة او احد التاريخين لمجهولية الآخر .

(١) أنظر كتابنا « الفهرسة العملية للكتاب العربي - ص ٢٩ وما بعدها » .

- ٤ (في حالة تشابه الاسماء وعدم وجود ما يميز ذلك بواسطة تاريخ الولادة والوفاة ، تدون الاسماء التالية للشهرة مختصرة .
- ٥ (اذا اشتهر المؤلف بالاسم الكامل ، يدون كما هو مع ملاحظة الفقرات السابقة .

أمثلة على ما ورد آنفاً :

- ابن الانباري ، ابو البركات (١١١٩-١١٨١)
- ابن الانباري ، القاسم بن محمد (٩١٧-)
- ابن الانباري ، محمد بن القاسم (٨٨٤-٩٤٠)

٢ — الاسماء الحديثة :

- ١ (ان يتكون الاسم حسب ما اشتهر به المؤلف .
- ٢ (ان تدون الاسماء التالية للشهرة مختصراً اذا كان الاسم طويلاً .
- ٣ (ان تميز الاسماء المتشابهة بتاريخ الولادة او المهنة او اي صفة اخرى .
- ٤ (يدون الاسم الكامل للمؤلف اذا عرف به .

مثال ذلك : احمد امين

طه حسين

ملحوظة :

تنشأ الاحالات الموضوعية برؤوس الاسماء القديمة او الحديثة غير المستعملة الى الرؤوس المستعملة اذا وجد المفهرس ضرورتها .

(ج) الاسماء الفنية :

مثال ذلك : موسيقيون ، مطربون ، رسامون ، مصورون ... الخ .

- ١ — تدون اسماءهم الشخصية كاملة او يدون الاسم الفني الذي نال به الفنان

أكثر شهرة .

٢ — ان يلحق في نهاية الاسم الكامل اللقب الفني ويوضع بين قوسين لتمييزه عن الآخرين .

مثال : محمد عبدالوهاب (موسيقار)

جواد سليم (رسام ونحات)

٣ — في حالة وجود اسماء اخرى يتصف بها ، يحال منها الى الاسم الاكثر شهرة .

(د) اسماء الملوك والرؤساء - القديمة او الحديثة

١ — تعطى الاسماء التي يعرفون بها ويستطيع الم فهرس الرجوع الى المصادر المعتمدة في هذا المجال أيضاً .

٢ — ان تلحق في نهاية الاسماء كلمة « ملك او رئيس ... الخ » .

٣ — ان تنشأ احالة موضوعية بالاسماء غير المستعملة الى الاسماء الاكثر استعمالاً .

مثال ذلك : شكري القوتلي (رئيس)

(هـ) الاسماء الشهيرة بمنزلتها الاجتماعية :

١ — تدون الاسماء حسب ما تعرف به من شهرة وغيرها .

٢ — في حالة الضرورة تنشأ الاحالة من الاسماء الاخرى ان وجدت الى الاسماء الاكثر شهرة .

٣ — ان توضع امام الاسماء بعض الاعتبارات المميزة للمكانة الاجتماعية .

مثال ذلك : سعد زغلول (سياسي مصري)

(و) اسماء الاشخاص المعنوية أو الحكومية : تنقسم الى فرعين :

١ — اسماء الاشخاص المعنوية الخاصة تشمل : الجمعيات ، النقابات ، الشركات ،

المؤسسات الوقفية . تدون اسماءها كما هي متبوعة بالمكان .

مثال ذلك : جمعية الحقوقيين العراقيين - بغداد

٢ - اسماء الاشخاص الادارية او المعنوية العامة وتشمل :

الدولة ، وزارات الدولة والمديريات الملحقة بها والجامعات والمعاهد العالية
اي دوائر الدولة الرسمية وشبه الرسمية . كذلك الممثلات الدبلوماسية
للدولة وملحقياتها والمفوضية ، ودائرة الوزير المقيم ودائرة القائم بالاعمال
تدون اسماءها كما هي ويتبعها اسم الدولة .

مثال ذلك : وزارة الثقافة والاعلام - العراق

مجلس الخدمة العامة - العراق

(ز) اسماء الاساطير والملاحم والاراجيز القصصية والقصاصين القدامى

تدون بالاسماء المشهورة بها .

مثال ذلك : الايلازة (ملحمة)

بديع الزمان الهمداني (قصاص)

الصادق والباغم (اراجيز قصصية)

(ح) اسماء الاماكن « جغرافيا »

تدون اسماءها كما وردت في الاطالس العربية مع ملاحظة رأينا في الفصل
الثاني - المشاكل التي تواجه مكنتات البحث - المشكلة الرابعة .

مثال ذلك : القارة الافريقية

صحراء ثار

جزيرة قبرص

أما من ناحية اللغة الأصلية لتلك الاسماء فالقاعدة العامة هي أن تكتب
باللغة العربية كما جاءت بها الخرائط والاطالس المعربة .

مثال ذلك : بحيرة فكتوريا

المحيط الاطلسي



الفصل الثاني

بناء رؤوس الموضوعات

و

المشاكل التي تواجه مكاتب البحث

بند — ١ —

المشاكل التي تواجه مكاتب البحث

قبل الدخول في مادة بناء رؤوس الموضوعات لا بد ان تستعرض بعض المشاكل التي تتخلل عملية البناء ، ولا بد ان تعطى لها بعض المعالجات التي تتفق مع خصائص اللغة العربية .

المشكلة الاولى - الترجمة :

لقد لاحظت اثناء زيارتي لبعض مكاتب جامعة بغداد ان هناك مجموعتين من المكاتب تستعمل طريقة خاصة في بناء رؤوس موضوعات محتوياتها الثقافية المتمثلة في الكتب والمطبوعات الاخرى . والطريقة هذه قائمة على اساس الترجمة الحرفية في انشاء رؤوس موضوعات عربية على ضوء الرؤوس الانكليزية ، الا ان تلك المجموعتين تختلفان في صياغة الرؤوس المترجمة .

١ — فالمجموعة الاولى التي تمثلها المكتبة المركزية لجامعة بغداد تستند على مبدأ الترجمة الحرفية في صياغة رؤوس الموضوعات العربية ، وبعد هذه المرحلة تحيل القارئ (باحالة انظر) من الترجمة الحرفية الصحيحة الى نظام

القلب ، اي قلب العبارة المترجمة وجعلها مسايرة مع تركيب رؤوس اللغة الانكليزية .

مثال : « الادب العربي » يحال القارىء منها الى « العربي ، الأدب » هذا ما لوحظ في درج رقم (٧) ، ودرج حرف (د) بشأن « الدين الاسلامي » يحال منها الى « الاسلام ، دين » في درج (٩) . وتأخذ « اللغة العربية » نفس الطريقة في الاحالة ايضاً ... الخ .

٢ — أما المجموعة الثانية التي يمثلها (الأستاذ حميد عبدالرحمن سلمان) أمين مكتبة متحف التاريخ الطبيعي فتستند ايضاً على مبدأ الترجمة الحرفية ونظام القلب . ولكن نظام القلب التي تسير عليه هذه المجموعة يتفق مع منطوق اللغة العربية ويتمشى مع سياق لفظها ، فرؤوس الموضوعات التالية :

اللغة العربية ، الادب العربي ، الدين الاسلامي ... وغيرها تجري صياغتها على المنوال التالي : « العربية لغتها » ، « العربي ادبه » ، « الاسلام دينه » .

٣ — إننا نرى خلافاً لما تذهب اليه تلك المجموعتين ، لأن مادة رؤوس الموضوعات طالما تبحث باللغة العربية فيجب ان تعالج وفق خصائصها وبمعنى آخر يجب وضع الرؤوس المترجمة بنص عربي أصيل وتدوينها كما يجري لفظها على اللسان العربي . فرؤوس موضوعات « اللغة العربية ، الادب العربي ، الدين الاسلامي » ... وغيرها من الالفاظ الاخرى المماثلة يجب ان تدون كما تلفظ فقط وليس العكس . الا رأينا هذا ليس مطلقاً ، لأن بعض الالفاظ او الجمل العربية المستعملة كرؤوس موضوعات لا يمكن ان تستعمل على اطلاق لفظها لأنها قد تتعلق بمظاهر الموضوع فتأتي مفرعة

منه - حسب المظاهر الشكلية والموضوعية له ، فمثلاً كتاب يتناول موضوع « مشكلات اللغة العربية » ان لفظة « مشكلات » هنا لا يمكن تدوينها كما يجري لفظها مع سياق عبارة « اللغة العربية » في المثل المذكور لانها في هذه الحالة تعتبر إحدى مظاهر اللغة فتصبح عندئذ مفرعة منها على النحو الآتي :-

اللغة العربية - مشكلات

كذلك بالنسبة للشكل الذي جاءت به المادة أو القالب الذي صيغت به ، فإذا كان الموضوع الذي يتناوله المطبوع مثلاً هو مقاله عنه أو تاريخه ففي هذه الحالة لا يمكن اعتبار تدوينه كما يجري لفظة أيضاً ، لانه يتعلق بشكل المادة وهكذا لا يعدو ان يكون مفرعاً منه : مثال : تاريخ المحركات ، تاريخ اللغة العربية ... الخ فيصبح ما يلي :

المحركات - تاريخ اللغة العربية - تاريخ
المحركات - مقالات اللغة العربية - مقالات

إضافة الى ذلك فإن الاشتقاق التي ترد على الكلمة الواحدة كثيرة واستعمالاتها بصيغة المفرد او المثنى او الجمع أمر يختلف عن خصائص اللغة الانكليزية .

المشكلة الثانية - الصيغة النحوية :

لوحظ ان بعض المكتبات لا تستعمل الصيغة النحوية « الاعرابية » أثناء تركيب الالفاظ فتارة بالمفرد وتارة بالجمع ، والجمع على غير هدى ، وعليه فإن الاهتمام الى ذلك يعتمد على اهمية المادة التي يتناولها الكتاب الواحد ، وعلى مدى شمولها في تغطية المحتوى الفكري له . فاذا تم ذلك تختار اللفظة بالتفصيل المذكور

امام كل صيغة من الصيغ الآتية ، وينبغي ان تلاحظ الصيغة النحوية لكل لفظة .

١ — صيغة المفرد

اذا تمت التغطية الشاملة بصيغة المفرد وكانت طبيعة الموضوع يطابق تلك التغطية ، عندئذ ينشأ رأس الموضوع بصيغة المفرد والا تطلب قلبه الى صيغة الجمع . مثال ذلك :

القلب	كرة القدم	آدم وحواء
المثانة	الانسان القديم ... الخ .	

٢ — صيغة المثنى

يختار الرأس بصيغة المثنى اذا كان أصل الموضوع من الاسماء الزوجية ولا يمكن اعطاء التغطية بدونه ، وفي هذه الحالة تعطى اللفظة بالرفع « الالف والنون » تمشياً مع قواعد اللغة العربية ، واذا استعملت بصيغة النصب او الجر فيجب الاحالة الى الرفع . مثال ذلك :

الرئتان	البطينان	الرئتين	الحالبين
الحالبان	الاذينان	أنظر	أنظر
		الرئتان	الحالبان

أما اذا اعطى اصل الموضوع الزوجي في الكتاب بصورة مفردة ، او حينما يتطلب ذلك لاهميته فيفضل اعادة الصيغة الى المفرد .

مثال ذلك :	رئة	البطين
	الرئة اليمنى	البطين الايسر

٣ - صيغة الجمع

يفضل عادة صيغة الجمع في بناء رؤوس الموضوعات ولا يجوز بناؤها بصيغة المفرد إلا إذا كانت، طبيعة الموضوع تقتضي ذلك . تدون الصيغة بالرفع « الواو والنون » إذا كانت بجمع المذكر السالم ، « والالف والتاء » لجمع المؤنث السالم . اما اذا كانت بجمع التكسير وكان هذا الجمع يتألف من جمعين اثنين فتستعمل احداها ويحال من الأخرى . مثال ذلك :

<u>جمع المذكر والمؤنث السالم</u>	<u>جمع التكسير</u>
المدرسون	بحوث أو ربما «ابحاث»
المعاهدات	قوانين
المفردات	قصص

المشكلة الثالثة - ترادف الالفاظ :

إن مشكلة كثرة ترادف ألفاظ اللغة العربية التي تعبر عن الموضوع الواحد ، في الحقيقة أنه لا يمكن الوقوف الى جانب لفظة دون الالفاظ المترادفة الاخرى . والحل لهذه المشكلة هو انشاء بطاقات إحالة بمدخل تلك الالفاظ وتوجيه الباحث الى اللفظة أو الى رأس الموضوع المعتمد والمستعمل فعلاً في الفهرس .

مثال ذلك : الشؤون الاقتصادية

الاحوال الاقتصادية

الاموضاع الاقتصادية

ربما يفضل في هذه الامثلة الرأس « الاحوال الاقتصادية » اذن سوف يحال الباحث من الالفاظ المترادفة الاخرى التي قد يذهب اليها الى لفظة « الاحوال

الاقتصادية » .

مثال ذلك : الشؤون الاقتصادية الاوضاع الاقتصادية

انظر انظر

الاحوال الاقتصادية الاحوال الاقتصادية

المشكلة الرابعة .. مشكلة القلب :

لوحظ في المعارف العامة أن هناك الفاظ تتردد بكثرة دائماً في مقدمة
العبارات العربية مثل :

علم « علم النفس » ، علم « علم الصخور » ، جبل « جبل حميرين » ،
جبل « جبل همالايا » ، مدينة « مدينة بغداد » ، مدينة « مدينة
القاهرة » ... الخ .

فالراجح في هذه الحالة استعمال مبدأ القلب ، أي يعطى اسم الموضوع
الرئيس أولاً ، وتدون بعده مباشرة وبين قوسين كلمة « علم ، علوم ، جبل ، مدينة
... الخ » مثال : النفس « علم » ، الصخور « علم » ، بغداد « مدينة » ... الخ .
وبعد ذلك تنشأ بطاقات احالة من « علم النفس ، علم الصخور ... الخ » الى
رؤوس الموضوعات المقلوبة والمستعملة فعلاً في الفهرس ،

مثال ذلك : علم النفس علم الصخور مدينة بغداد

انظر انظر انظر

النفس «علم» الصخور «علم» بغداد «مدينة»

وتحذف هذه الالفاظ المكررة اذا استعمل مع الموضوع الرئيس ما يدل على مظاهره
شكلاً وموضوعاً .

مثال ذلك : النفس - دوريات

بغداد - مساجد

خصائص تركيب رؤوس الموضوعات

الرؤوس البسيطة :

١ — رأس الموضوع المفرد :

هو الرأس المرغوب استعماله لدى الباحث اذا كان يناسب الموضوع الذي جاء به الكتاب - فالصوت ، الضوء ، الحرارة ، الذرة - أمثلة من الرؤوس الخاصة بصيغة المفرد ، الموافقة لمعظم الكتب التي تبحث عن تلك المواد . كما انها اكثر الرؤوس ملائمة واستعمالاً من لفظة « الفيزياء » التي تشمل تلك الالفاظ - الصوت ، الضوء ... الخ . وهكذا فان المعيار الذي يجب الاخذ به في هذا المجال هو : الوقوف على اللفظة الخاصة للموضوع ومدى استعمالها من قبل الباحث بالصيغة المفردة ، فكلمة « الصوت » تستعمل كرأس موضوع لمادة « الفيزياء » فاذا استعملت بصيغة الجمع « الاصوات » فانها ربما تفقد اهميتها الموضوعية الفيزيائية - وتصبح موضوعاً متصلاً بعلم اللغات بتلك اللفظة .

وهناك بعض الموضوعات لا يستطيع الباحث الذهاب اليها الا بصيغة المفرد ومن الامثلة على ذلك :

« حبة بغداد ، حب الشباب ، المثانة ، الذبحة الصدرية » .

كذلك اذا خصص المفرد مثل :

« بركان فيزوف ، البحر الاحمر ، القانون المدني » - انظر الموضوع بصيغة الجمع ايضاً .

٢ — رأس الموضوع بصيغة المثني :

وهو اقل الرؤوس استعمالاً ولا يأتي هذا الاستعمال بالمثني الا اذا كان

يلائم طبيعة الموضوع ، فالرئتين والحالبين والبطينين هي رؤوس موضوعات
اذا كان الكتاب يتناولها بشكل زوجي وعام . اما اذا تناول كل مادة منها
تحت التسمية المفردة فتعطى باللفظة المفردة - مثال ذلك :

« الرئة : الرئة اليسرى ، البطين الايمن ... الخ »

وينشأ بطاقة احالة « انظر ايضاً » الى كليهما مثال :

الرئتان	الرئة
انظر ايضاً	انظر ايضاً
الرئة	الرئتان

٣ - رأس الموضوع بصيغة الجمع :

هو اللفظة او الرأس الاكثر استعمالاً وتداولاً والمفضل لدى الباحث . أما
المعيار الذي يحتمل الاخذ به بهذه الصيغة ، فهو ضرورة النظر الى الصفة
الموضوعية للمادة هل هي صفة عامة ام صفة خاصة لشيء معين بالذات ،
وهل بالامكان استعمالها بصيغة الجمع دائماً ام تحويلها الى المفرد لتعبر بها
عن المادة . هذه الامور توضحها النقاط التالية :

(١) رأس الموضوع الذي يتخذ صفة الجمع دائماً ولا يمكن استعماله
بصيغة المفرد إلا في حالات خاصة معينة كأدب الاطفال مثلاً - لأنه
لا يلائم الناحية الموضوعية باللفظة المفردة ، واكثر ما يكون ذلك في
اسماء اجناس الفاكهة والخضروات وبعض المواد الاخرى .

مثال ذلك : تفاح ، عرموط ، خوخ / بامية ، باذنجان ، قرع /
قطط ، شخاط ، مطاط

(٢) رأس الموضوع الذي يتخذ صفة الجمع اذا عبر عن الموضوع نفسه

بصيغة الجمع .

مثال ذلك : البراكين ، السهول ، الاقمار الصناعية ، المعلمون ،
الكتب السماوية .

٣) يستعمل الجمع ايضاً اذا خصص لموضوع معين عام .

مثال ذلك : المحامون العرب / البراكين الايطالية .

٤) يحول الجمع الى صيغة المفرد اذا كانت المادة تعبر عن موضوع خاص .

مثال : بركان فيزوف / سهل البقاع

الرؤوس المركبة :

يقصد برؤوس الموضوعات المركبة تلك تتكون من المضاف والمضاف اليه
أو التي تأتي معطوفة على ما قبلها بواو العطف أو مجرورة أو تحتوي على صفة لما
قبلها ، وغير ذلك . وفيما يلي انواع الرؤوس المركبة :

١ — من اسمين موصلين بأداة العطف (و) :

يتكون رأس الموضوع من اسمين مترادفين وقد يلاحظ بينهما فرقاً في المعنى
الموضوعي ، ولا يمكن فصل احدهما عن الآخر بسهولة للمصلة الموضوعية
المباشرة بينهما ، وعادة تتناولهما الكتب سوية .

مثال ذلك : الضرر والضرار المدن والارياف
الزكاة والصدقة الزكام والنزلة

٢ — من اسمين متضادين في المعنى :

لأن معاملة الكتاب لاحدهما هو اعتباره للآخر .

مثال ذلك : الشك واليقين / الفرح والحزن / الدنيا والآخرة

٣ — من اسمين مختلفين موصلين باحدى حروف الجر :

اللغة العربية في الصين

العرب في البرازيل

نفس الصيغة في الامكان استعمالها كرؤوس موضوعات الأمم الاخرى
واللغات الاخرى .

٤ — من اسمين يشكلان صيغة المضاف والمضاف اليه :

فيؤخذ المضاف اليه باعتباره موضوعاً رئيساً ويدون تحته المضاف باعتباره
مظهراً له ، ويفصل عنه بخط قصير . أنظر ايضاً - التفريع من الناحية
الشكلية والموضوعية .

مثال ذلك : تاريخ التربية / يصبح / التربية - تاريخ

آثار الموصل / يصبح / الموصل - آثار

تدريب المدرسين / يصبح / المدرسون - تدريب

إضاءة المنازل / يصبح / المنازل - إضاءة

٥ — كل رأس موضوع يتكون من إسمين ، الاسم الثاني منه صفة للاول يدون
كما هو دون تقديم أو تأخير أو تفريع ، أي كما تجري كتابته على طبيعة
نطقه فيما إذا كان موضوعاً رئيساً .

مثال ذلك : القانون الجنائي القطاع العام

القانون البحري القطاع الخاص

التصوف الاسلامي الفلسفة الاسلامية

٦ — كل رأس موضوع يتكون من إسمين ، يتصدر الاسم الاول منه أي كلمة يعتقد
المفهرس انها تتردد بكثرة في هذا المجال ، فالراجع في هذه الحالة تقديم

الاسم الثاني عليه ، وتدوين الاسم الاول بعده بين قوسين .
أنظر ايضاً المشاكل التي تواجه مكتبات البحث - المشكلة الرابعة - القلب .
مثال : علم اللاهوت / يصبح / اللاهوت « علم »
علم المكتبات / يصبح / المكتبات « علم »

اختيار رؤوس الموضوعات

- (١) يفضل اختيار الكلمة المحببة لدى القارئ التي تعبر عن المعلومات بصورة جيدة .
- (٢) حاول استعمال الكلمات التي تغطي الحقل الذي ينتمي اليه الموضوع .
- (٣) حاول أن تستعمل الكلمات المفضلة لدى المكتبات الأخرى ما لم تكن المكتبة في هذا المجال ذات تخصص عال أو خاص .
- (٤) ضع الكتاب تحت الكلمة التي تعبر بصورة جيدة عن محتوياته (١) .
- (٥) يفضل استعمال الرؤوس الخاصة بدلاً من العامة إن أمكن .
- (٦) اختار دائماً الالفاظ الشائعة الاستعمال - الهاتف بدلاً من التليفون أو التليفون بدلاً من الهاتف حسب الاستعمال الشائع .
- (٧) اذا وجدت رؤوس مترادفة اختار الرأس الأكثر استعمالاً واحيل من الآخر
انظر الفصل الثاني ، بند ١- المشكلة الثالثة
- (٨) عند استعمال اسماء الاشخاص كرؤوس موضوعات ، يفضل أولاً اللقب أو الشهرة أو ما يعرف به المؤلف ، وتميز الاسماء المستعملة عما قبلها بتاريخ الميلاد والوفاة أو بالمهنة . . . الخ .

(١) Cataloging made easy / A. Stan Rescoe / New York /
The Scarecrow press / 1962, P. 146

٩ (يفضل رأس الموضوع الذي جاء به الكتاب بدلاً من الموضوع الذي يشملته رقم التصنيف .

١٠ (اذا لم يتم الاهتمام الى الكلمة المناسبة للموضوع - في الفقرات اعلاه - فيختار رأس الموضوع الذي يوافق الكلمة التي جاء بها رقم تصنيف الكتاب (١).

١١ (إضافة الى ما سبق ذكره ، يجب عدم استعمال اكثر من ثلاث رؤوس موضوعية وهذا الاستعمال ليس قاعدة عرفية لان بعض الكتب والمطبوعات قد يتطلب لها اكثر من ثلاثة رؤوس (٢) . ان كثير من الكتب تحتاج الى رأس موضوع واحد قد يمثلها تمثيلاً صادقاً وغالباً رأسين اثنين او ربما ثلاثة رؤوس تحقق تغطيتها واذا استعمل المفهرس اكثر من ثلاثة رؤوس ربما يقع في مغبة عدم تحقيق احداها في اتقانه لتلك التغطية (٣٤) .

بند - ٢ -

بناء رؤوس الموضوعات

تبنى رؤوس الموضوعات العربية قياساً على الاسس والمبادئ التي بنيت

(١) نفس المصدر السابق .

(٢ و٣) Introduction to cataloging and classification; a teaching guide with illustrations of major principles for descriptive cataloging and classification/Bohdan S. Wyner /Denver/Colorado Bibliographic Institute/ 2d. Rev. 7 & Enl. ed. / 1966 / p. 182

(٤) Sears List of Subject Headings / Barbara Marietta Westby/ 9th. ed. / New York / H. W. Wilson / 1965/ p. 16 with suggestions for the beginner in subject heading work by Bertha Margaret Frick.

بموجبها الرؤوس الأنكليزية^(١) ، ولكن تختلف عنها بالاعتبارات والمعالجات التي قدمتها في هذا الفصل والفصل الذي قبله . ويمكن تلخيص بعض من تلك الاعتبارات والمعالجات بما يلي :

- ١ — ان تركيب بالطريقة التي يجري لفظها على اللسان العربي .
 - ٢ — ان تركيب بصيغة الرفع بالنسبة للمثنى وجمع المذكر والمؤنث السالم .
 - ٣ — بصيغة واحدة لجمع التكسير ، الذي قد يعطى للكلمة الواحدة جمعين اثنين فتستعمل اللفظة الأكثر شيوعاً ويحال من الأخرى .
- ... الخ - راجع الفصل الاول وبند - ١ - من هذا الفصل .

كذلك قبل الدخول في هذا البناء يجب ان يعرف المفهرس نوع المحتوى الموضوعي لمادة الكتاب والشكل الذي يتصف به ، وعلاقة تجزيء هذه المظاهر أو تفريعها من الموضوع الرئيس . وعلى هذا الاساس يجب التمييز بين شكل وموضوع مادة الكتاب الذي يراد فهرسته موضوعياً . فبالنسبة « الناحية الموضوعية » يقصد بها المادة التي يتناولها الكتاب ، مثال :

الالكترون ، علي بن ابي طالب (ك) .

أما « الناحية الشكلية » فهي الاطار الذي وضعت به تلك المادة كأن يكون مقالة عن الالكترون أو « تاريخ الالكترون » أو « دائرة المعارف الالكترونية » ... الخ . وبناء على ذلك فإن تركيب رؤوس الموضوعات وتفرعها يتبع الناحية الشكلية والموضوعية للمادة .

(١) تراجع المصادر التالية بشأن بناء رؤوس الموضوعات الانكليزية :

Introduction to Cataloging and Classification. p. 183-185

A Primer of Cataloging. p. 79-80

Sears List of subject headings. p. 14-24

Subject Heading; the history & theory. p. 100-106

المكتبات العامة ، حسن رشاد ، ص ٤٦ — ٤٨

التفريع من الناحية الشكلية والموضوعية

يقصد بالتفريع أو التجزيء - حصر جميع الموضوعات الخاصة بمظهر الموضوع الرئيس سواء كان الموضوع خاصاً أم عاماً ، ودرجتها مفرعة منه ومفصلة عنه بخط قصير (-) والغاية من ذلك هو توجيه الباحث نحو المعلومات المتعلقة بخصائص او مظاهر تلك الموضوعات مثال ذلك :

الالكترون - تاريخ

الالكترون - دوائر معارف

الالكترون - معاجم

الناحية الشكلية :

١ — رؤوس الموضوعات الشكلية ذات الصفة الخاصة بموضوع معين فانها تضاف او توضع تحت اسم الموضوع الرئيس المعين او فروعه الخاصة بها .
مثال ذلك : المكتبات - بحوث / الاجتماع - مقاولات / الامم المتحدة - تاريخ / التربية - كتب سنوية / التربية - كتب مدرسية ... الخ .

٢ — رؤوس الموضوعات الخاصة بالشكل الادبي : وهي تستخدم للدلالة على مجموعات او منوعات او منتخبات من الشعر والقصص والمسرحيات ومقالات اديبية لعدة مؤلفين وليس للدلالة على قصائد او قصص لمؤلف بعينه (١) . وتضاف تلك الالفاظ « الشعر والقصص ... الخ » الى آداب اللغات مفصلة عنها بالخط القصير .

مثال ذلك : الادب العربي - شعر ، الادب الفرنسي - شعر
الادب العربي - قصص ، الادب الفرنسي - قصص

(١) المكتبات العامة ، حسن رشاد ، القاهرة « عالم الكتب » ، ١٩٦١ ، ص ٤٧

ويستطيع المفهرس في هذا المجال ان يستفيد من الجداول المعربة لنظام ديوى العشري المعدل ، للوقوف على الاقسام الشكلية العامة والاقسام الخاصة بالشكل الادبي .

الناحية الموضوعية

١ — التفريع الجغرافي

(١) تفريع الموضوع حسب المكان الجغرافي :

القاعدة في هذا الباب ان التفريع لا يعني شيئاً ما لم يكن له علاقة بالمكان الجغرافي المعين . والمكان الجغرافي قد يتمثل باسم البلد او المقاطعة او الاقليم او المنطقة السياسية او اي وحدة جغرافية اخرى . فمعالجة الموضوع من هذه الناحية يتطلب الانتباه والجذر في استعمال الوحدات الجغرافية في رؤوس الموضوعات ، وفي هذا الصدد يشير الدكتور احمد انور عمر (١) : « . . . أنه ليس من حق المفهرس ان يتصرف في صياغة الرأس كيف شاء : فيبدأ مرة بالمكان مجزئاً بالموضوع ، ثم يعود فيسبدل نفس الرأس فيصوغه مرة اخرى مبتدئاً بالموضوع ومجزئاً اياه بالمكان وانما الموضوعات التخصصية التي لا يهتم فيها الباحث بالجوانب المحلي قدر اهتمامه بالمادة المدروسة نفسها - هذه ندخلها تحت الموضوع ثم نفرع بالمكان » ان احتاج الامر .

مثلاً : موسيقى - ايطالية

موسيقى - تركيا

أو طيور - البرازيل

طيور - السودان

(١) رؤوس الموضوعات في الفهارس الهجائية ، احمد انور عمر ، بغداد « المكتبة المركزية لجامعة

بغداد » ١٩٦٨ ، ص ١٨

لأن القارىء هنا اهتمامه أولاً بالموسيقى او اهتمامه أولاً بالطيور ...

اذن لا نقول : تركيا - موسيقى

ولكن نقول : تركيا - قوانين

تركيا - دساتير

لأن في هذين الاخيرين أولاً : موضوعات محلية مباشرة وثانياً :
التجزيء بشكل المطبوع قوانين ، دساتير .. الخ . فموضوعات
« الفنون ، العلوم ، التكنولوجيا » التي تنسب الى قطر او مناطق معينة
منه في وحدات تتخذ صفات جغرافية معينة ، يأتي الموضوع أولاً
والوحدة الجغرافية ثانياً كأبعد حد للتفريع .

مثال : الصواريخ - صناعة - الاتحاد السوفيتي

موسيقى - المانيا

أما الموضوعات التي تتعلق باللغة كاللغة العربية واللغة الاسبانية . كذلك
آداب قومية ما كالادب العربي والادب الاسباني وما يتفرع منها من
حيث اشكالها الادبية : من شعر وقصص .. فالتفريع في هذا المجال
يبدأ باسم أدب تلك القومية ثم يتلوه اشكاله الادبية ، قصص ، شعر ..
وبعد ذلك يدون اسم الدولة التي تنتمي الى تلك القومية كأبعد حد
للتفريع . مثال : الادب العربي - قصص - الجزائر

الادب العربي - شعر - سوريا

٢) تفريع المكان الجغرافي حسب الموضوع :

يعالج هذا الباب من وجهة نظر اقسام الوحدة الجغرافية . فالانتاجات
الفكرية في حقل « العلوم الدينية والفلسفية والعلوم الاجتماعية والتاريخ
والجغرافية » انما هي انتاجات لها صلاتها الخاصة بالوحدات الجغرافية ،

لذلك فهي تخصص لرؤوس تلك الوحدات . مثال ذلك :

مناخ القطب الشمالي / يصبح / القطب الشمالي - مناخ

تاريخ الجمهورية العراقية / يصبح / العراق - تاريخ

وقد تظهر الحاجة ايضاً الى تدوين بعض الموضوعات مضافة الى القطر ،
البلد ، المقاطعة ، الاقليم او اي وحدة جغرافية اخرى ، فمثلاً ان « التمثيل
الدبلوماسي والقنصلي » عادة يضاف الى الدولة . مثال ذلك :

العراق - التمثيل الدبلوماسي

العراق - السياسة الخارجية

كذلك موضوعات اخرى تستعمل تحت اسماء المدن كالشوارع والجسور
وضواحي المدن وغيرها .

مثال ذلك : بغداد - جسور / الموصل - شوارع

اما عبارة « وصف ورحلات » او « مشاهدات ورحلات » فتستعمل تحت
اسماء البلاد والمقاطعات والمناطق الكبيرة الاخرى . مثال ذلك :

ايران - وصف ورحلات / ايران - مشاهدات ورحلات

وقد تفرع لفظة « وصف » او « مشاهدات » لوحدها اذا لازمت مدينة
معينة . مثال ذلك :

دمشق - مشاهدات

البصرة - وصف

كذلك يلاحظ ان المعالجة الموضوعية « برؤوس الموضوعات » تعتمد على مدى
التغطية الشاملة لأكبر مساحة ممكنة من الوحدات الجغرافية . فاذا كانت
التغطية لموضوع ما تشمل أكبر مساحة ممكنة من الوحدة الجغرافية المعنية ،
عندئذ يتقدم الموضوع عليها وتصبح هذه الوحدة مفرعة من ذلك الموضوع .

اما اذا اقتضت التغطية على جزء معين تلك الوحدة فيصبح الامر معكوساً أي يصبح الموضوع فرعاً منها. فالمكتبات والمدارس الحكومية والمستشفيات . . . الخ تمثل رؤوس موضوعات تدون تحت اسماء المدن باعتبار مفهوم هذه الرؤوس يمثل جزء معين من الدولة المعنية. أما اذا كان مفهومها يغطي منطقة كبيرة من الدولة فيصبح التفريع معكوساً (١).

التغطية لمنطقة محدودة	التغطية لمنطقة واسعة
كاليفورنيا - كنائس	كناس - الولايات المتحدة
فلوريدا - مكتبات	مكتبات - الولايات المتحدة

٢ - التفريع الزماني

وهو اكثر اتصالاً بموضوعات التاريخ ويجب ان يلاحظ بان كلمة «التاريخ» تستعمل هنا في معنيين مختلفين (٢).

(١) انها المادة الرئيسة للموضوع فمثلاً ان التاريخ القديم هو مادة تاريخية بختم.

(٢) تستعمل كطريقة للدخول الى الموضوع اي كطريقة للاقتراب من معنى التاريخ، ويمكن ان ينطبق هذا المعنى على اي مادة. فدراسة اي مادة او مقالة عن اي موضوع كما يتطور او ينمو من خلال فترة زمنية هو عبارة عن «تاريخ» أي تاريخ التطور الحاصل لتلك المادة.

مثال ذلك: «تاريخ الرياضة العربية» هي عبارة عن الفترة الزمنية التي تطورت من خلالها مادة الرياضة العربية.

(١) Sears List of Subject Headings, Barbara Marietta Westby, 9th. ed., New York, H.W. Wilson, 1955 p. 20

(٢) Subject Headings; the history and theory of the alphabetical subject approach to books, Julia Pettee, New York, Wilson, 1946, p. 100

اولاً - التاريخ هو المادة الرئيسة للموضوع :

(١) يستعمل كرأس موضوع للدلالة على الزمن .

مثال ذلك : التاريخ القديم ، التاريخ الوسيط ، التاريخ الحديث ،
تاريخ القرن العشرين

(٢) او يستعمل كرأس موضوع لتفريعات الفترات الزمنية في حالة تسلسل
الوقائع التاريخية المتعلقة بدولة او بقطر معين فالتفريعات لرؤوس
تاريخ دولة معينة يدون بعد اسم الدولة او القطر المعين .

مثال ذلك : ألمانيا - تاريخ

ألمانيا - تاريخ - ١٩١٨ - ١٩٣٣

ألمانيا - تاريخ - ١٩٣٣ - ١٩٤٥

ألمانيا - تاريخ - ١٩٤٥ -

ثانياً - وبالنسبة للتاريخ اذا استعمل كطريقة للدخول الى الموضوع :

التاريخ في هذا المعنى يمثل رأس موضوع شكلي للمادة فرؤوس الموضوعات
الشكلية ذات الصفة الخاصة بتطور المادة تعطي اهمية مباشرة للموضوع من
حيث انها تضيف على المادة رؤوس موضوعات من خلال دراسة تطور فكرة
الموضوع في تتابع الفترة الزمنية . أما عن كيفية ايبصال الموضوع الى فترات
تطوره يتبع ما يلي : —

(١) أما ان صفة التاريخ تضاف الى رأس الموضوع حتى يكون الموضوع
موصلاً الى الفترة كما في :

الرياسة العربية - العصر الاموي

الرياسة العربية - العصر العباسي

يلاحظ ان صفة الفترة الزمنية لبعض رؤوس الموضوعات العربية مضافة الى رأس الموضوع بحكم سياق لفظها دون ان تكون مفرعة منه .

مثال ذلك : الفلسفة القديمة ، الفلسفة الحديثة

(٢) او ان اقسام فتراته الزمنية تتبع مباشرة الموضوع الرئيس مع حذف كلمة « تاريخ » . مثال ذلك :

.....

يلاحظ ان صفة الفترة الزمنية لبعض رؤوس الموضوعات العربية مضافة الى رأس الموضوع بحكم سياق لفظها دون ان تكون مفرعة منه .

مثال ذلك : الفلسفة القديمة ، الفلسفة الحديثة

(٢) او ان اقسام فتراته الزمنية تتبع مباشرة الموضوع الرئيس مع حذف كلمة « تاريخ » . مثال ذلك :

.....

الاحــــــــــــــــــــالات

(٢) الاحالة من الالفاظ المتشابهة الى اللفظة التي رجحت صلاحيتها اكثر من غيرها .

(٣) الاحالة من صيغ غير مستعملة الى صيغ مستعملة .

(٤) تستعمل احالة انظر لمرة واحدة وعلى بطاقة واحدة بالنسبة للكلمة غير المستعملة .

استعمالانها :

(١) من رؤوس الموضوعات الأجنبية المعربة الى نفس الرؤوس كما تلفظ على اللسان العربي .

تليفون	شيكاكو
انظر	انظر
تلفزيون	شيكاغو

(٢) من الرؤوس التالية الى اللفظة المفضلة كتابة .

اسحاق	الاه
انظر	انظر
اسحق	اله

(٣) من الالفاظ او الرؤوس المترادفة الى احدها التي رجحت صلاحيته اكثر من غيره تداولاً واستعمالاً . مثال ذلك : هزبر ، ليث ، اسد ، تعتمد اللفظة الاخيرة وتدون بصيغة الجمع « اسود » ويحال من الالفاظ الاولى .

ليث	هزبر
انظر	انظر
اسود	اسود

(٤) من الشق الثاني للرأس المركب (١) . اللدغ واللسع

اللسع

انظر

اللدغ واللسع

(٥) من الشق الأول للجملة التي تنصدرها كلمة « علم » وغيرها من الكلمات

التي يعتقد المفهرس ترددها بكثرة في مقدمة العبارة العربية .

علم النفس

انظر

النفس « علم »

(٦) من الاضداد عندما تكون شاملة دون تخصيص (٢) .

مثل : الفرح والحزن .

الحزن

انظر

الفرح والحزن

(٧) من صيغة المفرد الى الجمع عندما يكون الموضوع شاملاً دون تخصيص .

جبل

انظر

جبال

(٨) من صيغة جمع المذكر السالم ، كذلك صيغة المثنى في حالة الجر الى

صيغة الرفع .

(٢١) Seara List of Subject Headings, Barbara Marietta Westby, 9th. ed., New York. H. W. Wilson, 1965 p. 26

مدرسين	رثنين
انظر	انظر
مدرسون	رثتان

(٩) من احدى جموع التكسير الى الاخرى الاكثر استعمالاً .

ابحاث

انظر

بحوث

(١٠) أحياناً من المصطلع العربي لللفظة الى المصطلح المحلي .

مسرة

الآجر

انظر

انظر

تليفون

طابوق

(١١) من عناصر الاسم الكاملة للمؤلف الى احد عناصره الاكثر شهرة

والمتواترة في المصادر المعتمدة لغرض اختياره كموضوع لسير الحياة .

ابو الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور (٢٠٤-٢٨٠ هـ) .

انظر

ابن ابي طيفور (٢٠٤-٢٨٠ هـ)

٢ - الحالة (انظر ايضاً)

يقصد بها توجيه القارئ من لفظ عام « اي موضوع عام » مستعمل فعلاً الى

لفظ خاص له نفس المعنى او له صلة بنفس الموضوع وفروعه . او من لفظ

الى الفاظ اخرى متساوية ولكن ليست اكبر منه .

ملحوظة :

طبيعي ان المداخل التي تعطيها هذه الاحالة هي رؤوس الموضوعات المتمثلة

في اقسام العلوم الانسانية وفروعها ، ومن اجل ربط هذه العلوم وفروعها بعضها ببعض قامت احالة (انظر ايضاً) على توجيه القارئ من المعنى الواسع لتلك الرؤوس الى المعنى الضيق لها . الا ان هذه الاحالة ليست دائماً تذهب من الاعم الى الاخص ، ففي بعض الحالات الضرورية يقتضي العكس اي الاحالة من المعنى الضيق الى المعنى الواسع لتلك الرؤوس (١) . ويعتبر هذا بمثابة استثناء للمفهوم الذي جاء به التعريف خدمة للباحث في سبيل معرفه اكبر كمية من المعلومات عن تلك الفروع المختلفة من العلوم .

مثال ذلك :	القاعدة	الاستثناء
العراق - خرائط	بغداد - خرائط	
انظر ايضاً	انظر ايضاً	
بغداد - خرائط	العراق - خرائط	

صفاتها :

- ١ — تعطي مداخل فردية
- ٢ — تحيل من رؤوس الموضوعات بالعلوم العامة او فروعها الى الاقسام الخاصة منها . اي من المعنى الواسع للالفاظ المستعملة في الفهرس الى المعنى الضيق لها ولا يجوز العكس مطلقاً الا اذا وجد المفهرس الحاجة الى ذلك ، وكما ورد سابقاً يعتبر هذا استثناء من مفهوم تعريف احالة (انظر ايضاً) كي لا يتخذها العاملين في هذا الحقل ذريعة في انشاء مداخل خاصة على غرار هذا الاستثناء وخلافاً لمفهوم قاعدة التعريف .
- ٣ — تربط الاقسام الاصلية للعلوم مع فروعها .

(١) A Primer of cataloguing, Dorothy M. Norris, London, Association of Assistant Librarians, 1st. ed., 1955 p.28

٤ — تتكون من الالفاظ او الرؤوس التي تعني نفس الدرجة او الرتبة او الاكثر مساواة من حيث الموضوع ولكن ليس اقل . المهم في هذه الصفة هي درجة مساواة الالفاظ الموضوعية .

استعمالاتها (١) :

١ — من الاسماء العامة التي تطلق على الاقسام المختلفة من العلوم الى الاسماء الخاصة المختلفة لتلك العلوم .

مثال ذلك : الخضروات

انظر ايضاً الاسماء الخاصة للخضروات

الباذنجان

البامية

القرع

مثال آخر : مواصلات

انظر ايضاً اسماء الوسائل المختلفة لها

السكك الحديدية

السيارات

الطيارات

٢ — من الاسماء المهنية العامة الى الاسماء المختلفة لها .

الفنانون

انظر ايضاً

(١) Sears List of Subject Headings, Barbara Marietta Westby, 9th. ed., New York, H. W. Wilson, 1965, p. 27—28

المصورون

الموسيقيون

كذلك يحال من اسم المهنة الخاصة الى اسماء الاشخاص المشهورين بها .

المغنون

انظر ايضاً الاسماء الشخصية للمغنين

محمد عبد الوهاب

عبد الحليم حافظ

أم كلثوم

وقد تلحق ببعض هذه الاسماء صفات اخرى مثلاً : « موسيقيون » فيحال
بوساطة هذه اللفظة الى تلك الاسماء ايضاً .

مثال : موسيقيون

انظر ايضاً

محمد عبد الوهاب

عبود عبد العال

فريد الأطرش

٣ — من اسماء المعاهد والمؤسسات الخاصة كالجمعيات والنقابات والشركات
وغيرها الى اسماء هيئات معينة .

مثال ذلك : نقابات

انظر ايضاً

نقابة الاطباء

نقابة المحامين

٤ — من الاسماء الخاصة للعلوم الجغرافية الى الاسماء المختلفة لها .

الجبال
انظر ايضاً الاسماء المختلفة للجبال
الالب
حمرين
همالايا

٥ — المعالجة الجغرافية للموضوع العام . مثلاً : الشعوب :
الشعوب

انظر ايضاً تحت اسماء اقطارها
العراق - شعوب
سويسرا - شعوب

أو ربما يستعمل لفظة « شعب » اذا خصص الموضوع مثلاً « الشعب العربي »
« الشعب الالماني » واذا كانت مادة « الشعوب » هي المادة المدروسة أولاً
إضافة الى جانبها المحلي فتصبح :

الشعوب - سويسرا
الشعوب - الولايات المتحدة

٦ — التقسيمات الشكلية لرؤوس الموضوعات العامة . مثال : معاجم ، قواميس
دوائر معارف ... الخ . ايضاً يحال من تلك الالفاظ الى اسم اللغة او
الموضوع .

معاجم
انظر ايضاً تحت اسماء اللغات او الموضوع .
اللغة العربية - معاجم
اللغة الانكليزية - معاجم

بالنسبة للموضوع - مثال :

معاجم

انظر ايضاً

الفيزياء - معاجم

٧ — الاداب القومية ، مثال : شعر ، مسرحيات ، قصص ... الخ.

الشعر

انظر ايضاً

الشعر العربي

الشعر الانكليزي

كذلك قد تأتي مفرعة تحت اسماء آداب اللغات فيحال القارىء الى ذلك
ايضاً :

الادب العربي - قصص

الادب الانكليزي - شعر

بند — ٢ —

اشكال مداخل رؤوس الموضوعات « الابعاد والمسافات »

١ — ابعاد مداخل بطاقة رؤوس الموضوعات

٢ — ابعاد مداخل بطاقة احالة « انظر » أو « انظر ايضاً »

١ — ابعاد مداخل بطاقات رؤوس الموضوعات (١) :

يدون رأس الموضوع فوق المدخل الرئيس للبطاقة الاساسية ، في البعد الثاني

(١) بشأن مادة « الابعاد والمسافات » يراجع صفحة ١٧ وما بعدها من كتابنا : « الفهرسة العملية للكتاب العربي » .

وعلى السطر الثالث الموازي لعلامة او رقم التصنيف ، واذا كان الرأس
طويل فيدون على السطر الثاني (نفس البعد) وينقل الفائض منه الى البعد
الثالث وعلى السطر الذي يليه أي السطر الثالث .
مثال ذلك :

٤١٠ اللغة العربية - مترادفات

ج زف الجزائري ، نور الدين ... الموسوي (١٠٨٨-١١٥٨هـ)
فروق اللغات . تحقيق : اسدالله الاسماعيليان .
النجف ، دار الكتب العلمية ، ١٣٨٠ هـ

٢ - ابعاد مداخل بطاقة احوال « انظر » او « انظر ايضاً »

يتخذ هذا النوع من بطاقات الاحالة اشكالاً عديدة فتجري مداخلها على هيئة
(الزك - زاك) وبالصور التالية :

(١) يبدأ شكل مدخل الاحالة بتدوين المعلومات غير المستعملة في احوال
« انظر » او المعلومات المستعملة في احوال « انظر ايضاً » في السطر
الثالث من قمة البطاقة وفي البعد الثاني ، ثم كلمة « انظر » او « انظر
ايضاً » توضع في السطر التالي في البعد الثالث . أما رؤوس الموضوعات
المحال اليها فتدون في السطر الخامس وفي البعد الاول (١) .

الفاكهة	المقول	مثال ذلك :
انظر ايضاً	انظر	
التفاح	التليفون	

(٢) يبدأ رأس الموضوع المحال منه على السطر الثالث في البعد الثاني وكلمة

(١) المكتبات العامة ، حسن رشاد ، القاهرة « عالم الكتب » ١٩٦١ ، ص ٥١

« الاحالة » على السطر التالي « اي السطر الرابع » في البعد الثالث ،
أما الرأس المحال اليه فيدون في البعد الثاني وفي السطر الخامس .

المقول	الفاكهة
انظر	انظر ايضاً
التليفون	التفاح

(٣) يبدأ الرأس المحال منه على السطر الثالث في البعد الثاني وكلمة
« الاحالة » على السطر الرابع في البعد الثالث والرأس المحال اليه
فيدون في البعد الرابع وعلى السطر الخامس .

المقول	الفاكهة
انظر	انظر ايضاً
التليفون	التفاح

(٤) يبدأ الرأس المحال منه على السطر الثالث في البعد الثاني ثم يترك
مسافتين وتأتي كلمة « الاحالة » ، ويترك مسافتين أيضاً ليدون الرأس
المحال اليه .

المقول انظر التليفون	الفاكهة انظر ايضاً التفاح
----------------------	---------------------------

(٥) يبدأ الرأس المحال منه على السطر الرابع (١) في البعد الثاني واذا
استمر لاكثر من سطر فيستمر في السطر التالي (الخامس) في البعد
الثالث . وكلمة (انظر) أو (انظر ايضاً) تأتي بعد اربع مسافات
حروف خالية بعد نهاية الرأس المحال منه . فأن لم يتسع السطر
توضع وحدها في السطر التالي في البعد الثالث ، والرأس المحال اليه

(١) رؤوس الموضوعات في الفهارس الهجائية ، احمد انور عمر ، بغداد ، « المكتبة المركزية لجامعة
بغداد » ١٩٦٨ ، ص ٢٨

يبدأ في سطر جديد وذلك في البعد الاول . فان زاد عن سطر فيستمر
في السطر التالي مباشرة وفي البعد الثاني .

المقول	الفاكهة
انظر	انظر ايضاً
التليفون	التفاح

ملحوظة :

تفضل الصورة رقم (١) بكامل هيئتها ، ويفضل كذلك طبع رأس الموضوع
المحال منه على السطر الثالث دائماً وفي البعد الثاني وذلك تمشياً مع بقية المداخل
الاضافية المدونة على نفس السطر ونفس البعد .

وفي صدد الصور المرسومة في الفقرات آنفاً ، تذكر « دوروثي » في
كتابها (١) ما معناه :

(ان تأثير إعطاء مثل هذا المظهر الذي يشبه — الزك — زاك — ما بين
الهامش الداخلي والهامش الخارجي للبطاقة انما هو لغرض راحة العين
والاستفادة من معلومات كثيرة في هذا المجال) .

(١) A Primer of catologuing, Dorothy M. Norris, London,
Association of Assistant Libararians, 1st. ed., 1955,
p. 32

الفصل الرابع

علاقة كتابة الابحاث برؤوس الموضوعات

بند — ١ —

البحث ورؤوس موضوعاته في الفهارس الموضوعية

- ١ — عنوان البحث ورؤوس موضوعاته
- ٢ — خطة البحث
- ٣ — طريقة اختيار رؤوس موضوعات البحث

١ — عنوان البحث ورؤوس موضوعاته

بعد ان يتم الاتفاق على عنوان البحث ، يقوم الباحث بتبويه وفقاً لمادة البحث . وبعد هذا يجب عليه معرفة موقع مشكلة كل موضوع بالنسبة للمعلومات العامة التي تتعلق بفصول بحثه ، فاذا كانت احدى مشكلات الموضوع مثلاً هي (حرمة دار الممثل الدبلوماسية) فان هذه المشكلة تقع ضمن موضوع (الحصانات الدبلوماسية) وهذه الاخيرة تعتبر رأساً للموضوع وبوساطتها يتمكن الباحث من ايجاد المعلومات التي يروم الوصول اليها في مجال حرمة الدار المذكور .

واذا كانت احدى مشكلات البحث عن (التسلل في الكرة) فان لفظة (التسلل) لا تعتبر رأساً لموضوع (الكرة) وانما هي احدى خصائص (كرة القدم) وهكذا فان كرة القدم تعتبر موضوعاً رئيساً ، فيدرج تحتها

أو يفرع منها لفظة (التسلسل) ، أو بالاحرى يفرع منها جميع خصائص ومظاهر هذه الكرة بهذا الشكل :

كرة القدم - تاريخ

كرة القدم - تسلسل

كرة القدم - قوانين

كذلك اذا كانت احدى مشكلات البحث تتناول تطور الكلمات العريية والبحث في اصولها واشكالها وفي الدخيل منها والمغرب والاعجمي والمولد والمتجانس ، فانها تقع ضمن رأس موضوع - (الاشتقاق) أو رأس موضوع - (اللغة العربية) بهذا الشكل :

فاما ان تبحث عنها بوساطة لفظة (الاشتقاق)

أو أن تبحث عنها بوساطة رأس موضوع :

اللغة العربية - اشتقاق

اللغة العربية - ألفاظ

اللغة العربية - ألفاظ دخيلة

اللغة العربية - مفردات

وإذا كان موضوع البحث أيضاً يتعلق بطرق تمزيق معنويات العدو أو لتحطيم مصادر الاخبار أو لتضليل العدو بنشر اسرار كاذبة فيجب الاتجاه في هذه الحالة الى بطاقة رأس الموضوع (الحرب النفسية) كذلك في الامكان الذهاب ايضاً الى البطاقة التي تحمل رأس موضوع (الدعاية) .

٢ - خطة البحث

إن خطة البحث تعتمد قبل كل شيء على شخصية الباحث ومقدرته العلمية

على تحليل مواد بحثه ، ومدى علاقة هذا التحليل برؤوس الموضوعات التي تجيب عليها الفهارس الموضوعية ، وفي هذه الحالة عليه معرفة بعض الأمور:

(١) معرفة اللفظة أو الجملة التي تغطي مواد الحقل الذي يشتغل عليه .

(٢) أن تدل هذه اللفظة اما على اسم الموضوع الخاص او العام .

مثال : نحل أم حشرات

(٣) أن يحدد رأس كل موضوع على قدر الامكان . مثال : في البحث عن

(كتب تعليم اللغة العربية للاجانب) يفتش عنها تحت رأس موضوع

(اللغة العربية) باعتبارها موضوعاً رئيساً لتلك الكتب .

(٤) ضع احتمالين للاهتمام الى اسم الموضوع المستعمل في الفهارس بالنسبة

للموضوعات التي تنصدها الفاظ معينة . مثال : علم الاجتماع او

الاجتماع .

صحراء سيناء او سيناء

(٥) اجمع الموضوعات المتشابهة - التي تبحث عنها - تحت اللفظة المألوفة .

مثال : المعاهد او الكليات

اللاسلكي او الراديو

(٦) أن يتعد عن كل ما هو يتعلق بمظاهر الموضوع لأن هذه الاخيرة

يفتش عنها تحت مادتها الرئيسية . مثال في البحث عن الفتاوى او

مؤتمرات الدين الاسلامي يفتش عنها تحت لفظة مادتها الرئيسية وهي

(الدين الاسلامي) .

(٧) أن يلاحظ دستورية الموضوع والاطار الذي يوضع فيه ، فاذا كان

الموضوع المبحوث عنه يتعلق بتطوره الزمني من خلال فترة معينة

فيستعمل رأس الموضوع باللفظة الدالة عليه مفرعاً منه لفظة (تاريخ) .

مثال : الكيمياء - تاريخ
السينما - تاريخ
الصحافة - تاريخ
التربية - تاريخ

فاذا تم له معرفة هذه الامور وبمساعدة الطرق الخاصة في اختيارها كان نجاحه اكبر في تتبع المعلومات وتطورها . إن اختيار رؤوس الموضوعات التي تساعد على التقاط المعلومات من الكتب الجديدة او من المطبوعات الاخرى في المجلات والنشرات ، في الصحف والتقارير ، في الخرائط ، .. الخ يتطلب فهم بعض الاسس التي يقوم عليها هذا الاختيار ملخصة بما سبق ذكره ومعكوسة على الباحث نفسه .

٣ — طريقة اختيار رؤوس موضوعات البحث

(١) الموضوع الخاص او العام :

يفضل اختيار اسم الموضوع الاخص والاكثر انطباقاً على المادة المبحوث عنها باللفظة او الكلمة الدالة عليه . فاذا كان البحث يتناول (الموشح او الزجل ، القوما ، الكان والكان ، ... الخ) ففي هذه الحالة يجب الاتجاه الى الفهارس برؤوس موضوعات تلك الالفاظ . واذا لم يتيسر الحصول على المعلومات بوساطتها لقلة الكتب في المكتبة المعنية - فيفضل استعمال رأس الموضوع العام وهو (الادب الشعبي) الذي ينتسب اليه كل من تلك الرؤوس (الزجل ، الموشح ، ..) ربما يوجد مطبوعات اخرى تحت الرأس العام . واذا اريد معرفة معلومات عن لعبة (القط والفأر) مثلاً : يجب الاتجاه مباشرة اليها ، فاذا عجزت بطاقات الفهارس الموضوعية عن اعطاء ذلك الموضوع فيقتضي الاتجاه الى

الرأس الاعم لهذه اللعبة وهي (الالعب المدرسية) فقد تظهر اللعبة نفسها مع ألعاب اخرى في كتب جديدة بهذا الرأس الاخير .

٢) المظاهر الخاصة للموضوع الرئيس :

اذا كانت المادة المبحوث عنها هي احدى خصائص او مظاهر الموضوع الرئيس يختار الموضوع الرئيس نفسه كرأس للبحث على تلك المادة . فاذا كانت مثلاً : عن (متاحف بغداد او مساجدها) او عن (الاطفاء في اللغة العربية أو مشكلاتها) يراجع عنها في بطاقات رؤوس الموضوعات التالية :

بغداد - متاحف	اللغة العربية - اخطاء
بغداد - مساجد	اللغة العربية - مشكلات

وبمعنى آخر اذا اريد معرفة مقال او موضوع عن الافعال واقسام الكلام والبناء والاعراب والجمل والحروف . . . الخ . هذه الموضوعات يتمكن الباحث من ايجادها عن طريق رأس الموضوع التالي :

النحو العربي - افعال	النحو العربي - البناء والاعراب
النحو العربي - اقسام الكلام	النحو العربي - حروف

٣) التراجم (او سيرة حياة الانسان - اعماله) :

رؤوس الموضوعات باسماء تراجم المؤلفين العرب القديمة منها او الحديثة ، يستعمل الاسم الاكثر شهرة سواء باللقب او الكنية او ما تعرف به تلك الاسماء . مثال ذلك :

ابن الفارض (١١٨١ — ١٢٣٤)

عبد الحميد بن يحيى الكاتب

سلامة موسى

اما بالنسبة لتراجم الاعلام الاخرى فيراجع بشأنها (بند — ٢ — من الفصل الأول) مثال ذلك :

ابن غانية ، محمد (؟ - ١١٥١)

ابن غانية ، يحيى (؟ - ١١٤٨)

خالد بن الوليد (قائد)

علي بن ابي طالب (خليفة)

(٤) الموضوعات المجمعة :

إن الموضوعات التي تنشر على هيئة مختارات او منتخبات لمختلف المؤلفين والخاصة بالشكل الادبي كالقصص والشعر والمسرحيات والخطابة .. يبحث عنها تحت ادب اللغة الخاص بها مثال ذلك :

الادب الالماني - مسرحيات

الادب العربي - قصص

(٥) الموضوعات التاريخية :

جميع الموضوعات التي تتعلق بالتاريخ يبحث عنها تحت لفظة (تاريخ) اما الوقائع التاريخية لقطر ما فيبحث عن تسلسل تلك الوقائع تحت اسم القطر او اسم اي وحدة جغرافية . مثال ذلك :

التاريخ القديم

التاريخ الوسيط

التاريخ الحديث

مثال عن الوقائع التاريخية لقطر ما وليكن العراق او اليابان ... الخ

العراق - تاريخ - ١٤ تموز ١٩٥٨

العراق - تاريخ - ١٤ رمضان (٨ شباط) ١٩٦٣

العراق - تاريخ - ١٧ تموز ١٩٦٨

اليابان - تاريخ - الى ١٨٦٧

اليابان - تاريخ - ١٨٦٧ - ١٩٤٥

اليابان - تاريخ - ١٩٥٢ -

انظر ايضاً : بند ٢- من الفصل الثاني فيما يتعلق بالتفريع الزمني .

(٦) اذا كان البحث يتناول احد فروع موضوعات العلوم او الفنون او الصناعات (علوم التكنولوجيا) من وجهة نظر الوحدة الجغرافية فيدرج الموضوع أولاً ويليه الجانب الجغرافي له . مثال في البحث عن (الصناعات اليدوية في العراق) يفتش عنها تحت : (الصناعات اليدوية - العراق)
(٧) بالنسبة للموضوعات التي لها اهمية خاصة بالمكان الجغرافي فيفتش عنها بوساطة اللفظة التي تدل على المكان أولاً والموضوع ثانياً . ويمكن حصر هذه الموضوعات بالحقول التالية : (الفلسفة ، الدين ، العلوم الاجتماعية ، التاريخ ، الجغرافي) فتضاف هذه العلوم او فروعها الى المكان الجغرافي . مثال في البحث عن (الاحوال الجوية في العراق) او عن (السياسة الخارجية للحكومة العراقية) يعطي الرأس التالي :

العراق - مناخ أو العراق - احوال جوية

العراق - السياسة الخارجية

(٨) الموضوعات الشكلية يقصد بها الاطار الذي وضعت فيه المادة كأن تكون « مقالة ، فلسفة ، محاضرات ، دوريات ، تاريخ ... لتلك المادة » مثال : في البحث عن « مقالات في الوقود » ، « تاريخ الوقود » يبحث عنها تحت الرؤوس التالية :

الوقود - تاريخ

الوقود - دوريات

الوقود - محاضرات

الوقود - مقالات

انظر ايضاً : بند ٢ - الفصل الثاني

البحث ورؤوس موضوعاته في المعاجم اللغوية (١)

١ — خطة ايجاد المادة الاصلية (الفعل) من اللفظة الموضوعية

يتم ايجاد معاني الالفاظ الموضوعية في هذا المجال عن طريق استعمال القواميس العربية مباشرة . يقول الاستاذ ساطع الحصري في كتابه (آراء واحاديث في اللغة والادب) : « . . . لا يستطيع احد ان يجد كلمة من الكلمات الا اذا عرف مقدماً مادتها الاصلية وكيفية اشتقاقها من تلك المادة بصورة تفصيلية .

فلو اراد احد ان يراجع المعجم في كلمة (الاستيلاء) مثلاً ، فعليه ان يلاحظ قبل كل شيء ان هذه الكلمة من باب (الاستفعال) ، كما يعرف - سلفاً - ان مادتها الاصلية هي (ولى) وعليه ان يبحث عنها مستنداً الى هذه المعلومات . .

واذا اراد ان يراجع المعجم في كلمة (الاستواء) فعليه ان يعرف انها من

(١) اعتمدت في كتابة البند رقم — ٢ — على اربعة مصادر :

١ — المراجع العربية ، المادة التي القاها الامتاذ (نزار محمد علي الحيايلى) على طلبة الدورة التدريبية لامناء مكتبات جامعة بغداد والموصل والبصرة عام ١٩٦٧ في المكتبة المركزية لجامعة بغداد .

٢ — دراسات في المكتبة العربية ، محمد احمد خلف الله ، القاهرة ، (دار المعارف) ، ١٩٥٨ ، ص ٤٦ - ٥٨

٣ — دروس في المكتبة العربية ، المادة التي القاها الامتاذ (عبد الستار فوزي) على الطلبة الاجانب في قسم اللغة العربية لكلية اللغات - جامعة بغداد ، للعام الدراسي ١٩٦٨/٦٧ مطبوعة بالرونو .

٤ — معاجم اللغة العربية - نفسها - المذكورة في الفقرة - ٢ - من هذا البند .

باب (الافتعال) وان مادتها الاصلية هي (سوى) فعليه ان يبحث عنها مستنداً الى معلوماته هذه . .

غير انه ان كان لا يعرف ذلك فمن العبث ان يراجع القاموس ويقلب صفحاته ، لأن القواميس العربية لا تدل على مواضع مثل هذه الكلمات الا لمن يعرف مثل هذه الدقائق الصرفية واللغوية حق المعرفة .

ان الفعل المستخرج من اللفظة الموضوعية قد يكون ثلاثياً او رباعياً او خماسياً وقد تزداد عليه بعض الحروف - الحروف التي تزداد على الفعل عشرة وهي (أ ل ي و م ت ن س ا هـ) في هذه الحالة يجب حذف حروف الزيادة وبقاء الفعل على اصله الثلاثي او الرباعي اثناء التفتيش عنه في المعاجم اللغوية .

٢ - طريقة التفتيش او الكشف عن الكلمة

صنفت معاجم اللغة العربية في ثلاثة انظمة كل نظام له طريقة خاصة في الكشف عن الفاظه :

النظام الأول

نظام التقليلات

خصائص هذا النظام وطريقة الكشف عن الفاظه :

- (١) اعتمد نظام التقليلات في استخراج الالفاظ على مخارج الحروف في ترتيب ابوابه .
- (٢) يذكر المادة ومقلوبها في باب واحد .
- (٣) يبني ترتيبه على مخارج الحروف وقلب الالفاظ فيذكر مثلاً ، باب (الضاد والميم) ثم يورد - ضام ، ضحى ، مضى ، امضى ، أضم .
- (٤) ترتيب الحروف فيه ترتيباً صوتياً اي الحروف حسب مخارجها . فيذكر حروف

الحلق ثم حروف اللسان ثم حروف الاسنان فالشفيتين . . . الخ وتسلسل
الحروف فيه على هذا النسق :

ع ح ه خ
ق ك ج ش ض ص س ز ط
ت د ذ ث ذ ر ل ن ف
ب م و ا ي

٥ (صعب الاستعمال فاذا اردت البحث عن لفظة « رقب » لا تدري هل هي
الاصل فتبحث عنها في « الراء » او مقلوبة عن « قرب » فتبحث عنها في
« القاف » ، او عن « برق » فتبحث عنها في « الباء » .

استثناء :

يستثنى من هذا النظام معجم « جهمرة اللغة / ابن دريد » حيث انبمع
الحروف الهجائية (الالفباء) في ترتيبه ، وكتابه قائم على نظام التقليليات لأصل
الكلمة . فاذا اردت البحث عن لفظة « برد » فتجدها في مادة « بدر » لأن حرف
« د » يأتي قبل الحرف « ر » في ترتيبه الهجائي .

المعاجم التي تتبع نظام التقليليات :

- (١) العين / الخليل بن احمد الفراهيدي
- (٢) تهذيب اللغة / الازهرى
- (٣) البارع / ابي علي القالي
- (٤) مختصر العين / الزبيدي
- (٥) المحكم / ابن سيدة
- (٦) الجهمرة / ابن دريد - يتبع النظام الهجائي (الالفباء) في ترتيب الفاظها.

النظام الثاني

نظام القافية

خصائصه وطريقة الكشف عن الفاظه :

(١) رتبت اصول اللغة فيه حسب حروف الهجاء أي (الالفباء) في ثمانية وعشرين باباً .

(٢) يذكر كل اصل في باب الحرف الاخير منه فمثلاً :

ركب ، كتب ، لعب ، رغب ، ضرب ، كذب

تذكر جميع هذه الاصول « الافعال » في باب « الباء »

(٣) يصنف الاصول بعد ذلك في كل باب بحسب اوائلها « ٢٨ فعلاً في كل باب » ويكون ترتيب « الافعال » التي - وردت سابقاً - في معاجم هذا النظام في باب « الباء » فصل « الراء والكاف واللام والضاد » وعلى هذا الترتيب يتم التنقيش عن اللفظة التي يراد معرفة معناها .

(٤) طريقته ترضي الشعراء لانه يتبنى نظام القافية .

المعاجم التي تتبع نظام القافية

(١) الصحاح / الجوهري

(٢) لسان العرب / ابن منظور

(٣) القاموس المحيط / الفيروز أبادي

(٤) تاج العروس / الزبيدي

(٥) الجاسوس على القاموس / الشدياق

النظام الثالث

نظام الترتيب الهجائي (الالفباء)

خصائصه وطريقة كشف الفاظه :

- ١) رتببت اصول الكلمات فيه حسب حروف المعجم « الالفباء » مع مراعاة اوائل هذه الاصول . فاذا اردت ان تبحث عن لفظة « كتب » فتجدها تحت الحرف « ك » .
- ٢) تعتبر طريقة هذا النظام من احسن الطرق واسهلها على الباحث في استخراج معاني اصول الكلمات .
- ٣) طريقة هذا النظام نفس الطريقة المستعملة في المعاجم اللغوية الحديثة عربية وغير عربية .

المعاجم التي تتبع نظام الترتيب الهجائي

- ١) المجلد في اللغة / ابن فارس
 - ٢) مقاييس باللغة / ابن فارس
 - ٣) اساس البلاغة / الزمخشري
- الموجزات أو المعاجم المدرسية المختصرة :
- ٤) مختار الصحاح / الرازي
 - ٥) المصباح المنير / الفيومي
- المعاجم اللبنانية :

- ٦) محيط المحيط / بطرس البستاني

(٧) المنجد / لويس معلوف

(٨) اقرب الموارد / الشرتوني

(٩) المرجع العلابي

معاجم المستشرقين :

(١٠) معجم لين / ادوارد وليم لين

معاجم المعاني ومعاجم الالفاظ

معاجم المعاني :

تفيد في ايجاد لفظ لمعنى من المعاني يدور بخلدنا ولا ندري كيف نعبّر عنه وهي فائدة يقدرها الادباء والشعراء والمشتغلون بالترجمة والابحاث العلمية . فاذا اراد احد لفظة تتعلق بصفات السيف تنتهي بحرف الميم مثلاً لتكون قافية فانه يرجع في هذه الحالة الى احد معاجم المعاني الذي يحتوي على موضوع السيوف وصفاتها ، ربما تفيده لفظة « حسام ، مخذم ، هدام » في مجال شعره .

واشهر معاجم المعاني واهمها ما يلي :

١ — كتاب الالفاظ / ابن السكيت

(١) يحتوي على مئة وخمسين باباً تقريباً .

(٢) فهناك ابواب الالفاظ الدالة على الطول والقصر

والحسن والدمامة وغير ذلك من الصفات الحسنة.

(٣) وهناك ابواب المشح والغضب والكبر والذكاء

والشجاعة ...

٢ — فقه اللغة / الثعالبى

(١) يحتوي على ثلاثين باباً وكل باب مقسم الى عدد من الفصول .

(٢) فالباب الرابع عشر مثلاً موضوعه اعمار الناس والدواب ويضم سبعة عشر فصلاً . ففصل في ترتيب سن الغلام ، وآخر في ظهور الشيب وثالث في الشيخوخة والكبر ... الخ .

٣ — المخصص / ابن سيدة

(١) مقسم الى عدد من الكتب تحمل أمثال هذه الموضوعات : خلق الانسان ، الغرائز ، النساء ، اللباس ، الطعام ، الامراض ، المنازل ، السلاح . الخيل ، الابل ، الغنم ، الوحوش ... الخ .

(٢) المعجم مزود بفهرس أبجدي يساعد الباحث على الكشف عما يريد .

٤ — الالفاظ الكتابية / الهمذاني

٥ — الافصح في فقه اللغة / الصعيدي

٦ — جواهر الالفاظ / قدامة بن جعفر

معاجم الالفاظ :

تفيد في الكشف عن معاني الالفاظ التي نجهل معانيها او التي نريد معرفة مانيتها بدقة . كما تفيد في الكشف عن اعلام الاشخاص والقبائل والاماكن وضبطها وتحقيق الشواهد والروايات المتضاربة .

واشهر معاجم الالفاظ واهمها ما يلي :

- ١ — اساس البلاغة / الزمخشري
- ٢ — لسان العرب / ابن منظور
- ٣ — القاموس المحيط / الفيروز ابادي
- ٤ — المصباح المنير / الفيومي
- ٥ — مختار الصحاح / الرازي
- ٦ — المنجد / معارف
- ٧ — أقرب الموارد / الشرتوني
- ٨ — الصحاح / الجوهري
- ٩ — مقاييس اللغة / ابن فارس
- ١٠ — المجمل في اللغة / ابن فارس
- ١١ — جمهرة اللغة / ابن دريد
- ١٢ — المحكم / ابن سيدة



مصادر البحث

BIBLIOGRAPHY

- 1— Cataloging made easy, A. Stan Rescoe, New York, The Scarecrow Press, I, 1962, 210 P.
- 2— Introduction to cataloging and classification ; a teaching guide with illustrations of major principles for descriptive cataloging and classifications, Bohdan S. Wyner, Denver, Colorado Bibliographic Institute, 2d. rev. & enl. ed., 1966, 226 P.
- 3— A. Primer of cataloguing, Dorothy M. Norris, London, Association of Assistant Librarians, 1st. ed. 1952, rep., 1955, 204 P.
- 4— Sears list of subject headings, Barbara Marietta Westby, 9th. ed., New York, H. W. Wilson, 1965, 641 P. — With suggestions for the beginner in subject heading work By Bertha Margaret Frick.
- 5— Subject Headings ; the history and theory of the alphabetical subject approach to books, Julia Pettee New York, Wilson, 1946, 191 P.
- 6— Subject Headings; a practical guide, D.J. Hayking, Washington D.C., U.S. Gov. Printing Office, 1951 140 P.

٧ — رؤوس الموضوعات في الفهارس الهجائية ، احمد انور عمر ، بغداد (المكتبة المركزية لجامعة بغداد) . ١٩٦٨ ، ٢٨ ص فولسكاب بالرونو .

٨ — الفهرسة العملية للكتاب العربي ، جلال محمود الدباغ ، بغداد ، (مطبعة الاديب البغدادية) ، ١٩٦٨ ، ٩٢ ص

٩ — المكتبات العامة ، حسن رشاد ، القاهرة ، (عالم الكتب) ، ١٩٦١ ،

١٧٦ ص .

المحتويات

٣	المقدمة
	الفصل الأول
٥	بند - ١- الموضوع ورؤوس الموضوعات
١٣	بند - ٢- طبيعة الاسماء المستعملة كرؤوس موضوعات
	الفصل الثاني
٢١	بند - ١- المشاكل التي تواجه مكتبات البحث
٣٢	بند - ٢- بناء رؤوس الموضوعات
	الفصل الثالث
٤١	بند - ١- الاحالات
٤٩	بند - ٢- أشكال مداخل رؤوس الموضوعات « الابعاد والمسافات »
	الفصل الرابع
٥٣	بند - ١- البحث ورؤوس موضوعاته في الفهارس الموضوعية
٦٠	بند - ٢- البحث ورؤوس موضوعاته في المعاجم اللغوية
٦٨	مصادر البحث
٦٩	محتويات البحث

كتب للمؤلف :

- ١ — الفهرسة العملية للكتاب العربي
- ٢ — رؤوس الموضوعات لكتابة الابحاث
- ٣ — التمثيل الدبلوماسي (علته ، اشخاصه ، حرمة) « تحت الطبع »



الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦	١	بصورة في نص	بصورة واضحة في نص
١٢	الاخير	المعجمي المكتب	المعجمي للمكتب
٢٢	٢٠	إلا رأينا	إلا أن رأينا
٢٩	٩	تلك تتكون	تلك التي تتكون
٣٨	١	معين تلك	معين من تلك

SUBJECT HEADINGS

for

RESEARCH

**, 'A Academic Study and Arrangement of Subject Headings
for
Arabic Libraries' "**

By

Jalal M. Al-Dabbagh

College of Languages

University of Baghdad

Published with the Assistance of the Teachers' Union of Iraq

Al-Nejoom Press — Baghdad

1969

طبع في مطبعة النجوم — بغداد — ١٣٢٢٢

١٠٠٠/٣ تموز ١٩٦٩

الثنى ٢٥٠ فلساً

Princeton University Library



32101 076170859

Z695

.1

.O7

D333

1969

AP